

إحداث إطار للتلاقي والتعاون الاستراتيجي بين المدن الإفريقية

19 أبريل 2019



إحداث إطار للتلاقي والتعاون الاستراتيجي بين المدن الإفريقية

صادقت ورشة داكار المنظمة من 15 إلى 17 أبريل في السنغال، من طرف فدرالية الوكالات الحضرية بالمغرب - مجال وبلدية داكار، في اختتام أشغالها. على "إعلان داكار" الذي دعت فيه إلى إحداث إطار للتلاقي والشراكة والتعاون الاستراتيجي بين المدن الإفريقية.

ودعا إعلان داكار المشاركين والشركاء إلى ضرورة الانخراط في تطوير إطار للتلاقي والشراكة والتعاون الاستراتيجي بين المدن الإفريقية الموقعة عليه، وإلى تعزيز دعم ومواكبة المدن الموقعة لتتمكن من رفع تحديات التنمية البشرية التي تواجهها.

ودعا كذلك إلى تنفيذ الاتفاقيات المبرمة خلال قمة أفريسيبي في مراكش وفق جدول زمني محدد: وإلى تعبئة الوكالات الحضرية المغربية المرتبطة باتفاقيات شراكة وتعاون مع المدن الإفريقية الموقعة على الإعلان من أجل تفعيل الاتفاقيات المبرمة، وبلورة برنامج لتعزيز القدرات في مجال التخطيط الحضري والتنمية المحلية؛ وترجمة هذه الشراكات في إطار برنامج ممتد على ثلاث سنوات، في شكل خارطة طريق.

إضافة إلى إدراج مقارنة وتناجح ورشة داكار في إطار الأجنات الدولية للمدن والمجالات المعنية بأهداف التنمية المستدامة.

وتعد ورشة داكار توجها للإرادة الجلية التي أبدتها السلطات المغربية ونظيرتها السنغالية على تظافر جهودهما من أجل وضع التجربة الخاصة بكل منهما في خدمة المدن الإفريقية ومواطنيها.

وعرفت الورشة مشاركة كل المدن الموقعة على الاتفاقيات الثنائية التالية: أبيدجان مع الدار البيضاء، أبومي مع الحسيمة والحديدة، داكار مع الرباط، جينجا مع الصويرة، روفيسك مع الداخلة، ياوندي مع مراكش.

وكانت أشغال هذه الورشة غنية بالمواضيع والنقاشات، والتي مكنت ممثلي المدن الشريكة في قمة أفريسيبي من التفكير في أرضية للعمل المشترك، واعتماد مقارنة ومنهجية لتلاقي السياقات، وتحديد محاور العمل التي ينبغي اعتمادها من أجل تحقيق الانسجام الشامل في مجال التخطيط الاستراتيجي وسياسة المدينة.

وتجدر الإشارة إلى أن ورشة داكار تعد أول تظاهرة ضمن سلسلة من اللقاءات التي سننظم في مختلف البلدان الموقعة على اتفاقيات الشراكة المبنية عن قمة المدن الإفريقية في مراكش نوفمبر 2018، وذلك بهدف التوصل إلى تظافر التجارب والمكتسبات في مجال التدبير والحكومة الحضرية.